

تحليل حاجات تصميم دليل المسافر للتواصل باللغة العربية عبر الهواتف الذكية للمطوّفين

محمد صبري شهريز

كلية التربية، الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

محمد أزهر زبير، توفيق إسماعيل

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

المقدمة

إنّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، ينقسم إلى قسمين: أغراض أكاديمية أو علمية، وأغراض مهنية أو وظيفية (عبد الرحمن، 2007). وهناك تعاريف لتعليم اللغة العربية لأغراضٍ خاصةٍ، منها ما ذهب إليه رشدي أحمد طعيمة: «تعليم اللغة لأغراضٍ وظيفيةٍ محددةٍ ولفئاتٍ خاصةٍ تتطلب أعمالها قدراً معيناً من اللغة الأجنبية التي يمكن توظيفها في هذه الأعمال (طعيمة، 1998). وخصوصية اللغة عنده توفر رصيماً محدداً من الكلمات والتعبيرات والاصطلاحات والتراكيب خاصة ما يشيع استخدامها في مجالاتٍ معينةٍ. وقد تعود الخصوصية إلى خصوصية الجمهور، وخصوصية الهدف، وخصوصية المهارات، وخصوصية المحتوى (Gatehouse، 2001). ولذلك يُعدّ تعليم اللغة العربية لأغراض الحج والعمرة، أو السياحة نوعاً من أنواع تعليم اللغات لأغراض خاصة حيث تتحقق فيه أغراض محددة، ويكون استخدامها عند الحاجة فقط.

وفي تعليم اللغة العربية لأغراضٍ خاصةٍ يكون المتعلم، والعملية التعليمية، وحاجات المتعلم هي الركيزة الأساسية (Hutchinson & Waters, 1978). وعرفه عشاري يقول: إنه ذلك المنهج الذي حُدِّدت مواد مقرراته بصفة رئيسة وفق تحليل مُسبق للحاجات الإبلاغية للمتعلم (أحمد، عشاري، 1983). فهو يرى أن حاجات الطالب وأغراضه هي المحك الرئيس في تصميم مقرر اللغة الخاصة. وبهذا تنتفي عنده رسالة المؤسسة التعليمية وميول المدرسين. ويقول حسين عبيدات: "تعليم اللغة العربية لأغراضٍ خاصةٍ، يقوم على تصميم مساقات تلبي حاجات الطالبين" (عبيدات، 2004). وهذا يطابق ما في تلخيص هتشينسون وواترس لمفهوم مصطلح اللغة لأغراضٍ خاصةٍ: "إن أي عملية تعليمية للغة تركز على عناصر أساسية ثلاثة: المتعلم، والمعلم، والمنهج (المادة التعليمية)".

أما اللغة العربية لأغراضٍ خاصةٍ، فهي تسمية جديدة لمادة خاصة تعني بتدريس اللغة العربية لمستوى متقدّم. فتكون بمثابة المستوى المتقدم الذي ينتهي إليه، دارسُ اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك بعد أن يجتاز المراحل الأولى لتعلم اللغة العربية، والتي تركز في مجملها على تعليم اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، من خلال مداخل مخصصة ومحددة وطرائق مجربة يتلقى الطالب فيها القواعد الأساسية؛ ليصل إلى مستوى عالٍ في استخدام اللغة العربية، ثم يأتي مقرر اللغة العربية لأغراضٍ أكاديمية (أحمد فارس، 2001).

إنَّ التقدم العلمي وتطور التكنولوجيا الحديثة والاتصالات في العالم حاليًا قد غيرَ بيئتنا اليومية في مجال التعلم والتعليم. وممَّا أُستحدث حاليًا الهواتف الذكية التي تُعدُّ توائمًا للحاسوب. ولا شكَّ أنَّ تطبيق التكنولوجيا في مجال التعلم قد شهد الكثير من التغييرات، فعلى سبيل المثال، بعد شيوع استخدام الكمبيوتر المكتبي الثابت Desktop تحول الناس إلى استعمال الكمبيوتر المحمول Laptop، ثم من الكمبيوتر المحمول إلى الكمبيوتر الصغير Palmtop، مثل الهواتف النقالة Mobiles، والجهاز اللوحي Tablet، وبسبب هذه التغييرات ظهر مفهوم التعلم المحمول Mobile Learning في عصرنا هذا (Mohammed Amin & Norazah). وقد أطلقت عليه عدة مسميات باللغة الإنجليزية Mobile Learning، أو m-Learning، أو mLearning وقد انتشر هذا النمط في الدول الغربية منذ سنوات قليلة ماضية (علي الدهشان، صابر، ومجدي، 2009). فالتقدم في استخدام الهواتف الذكية-وهي أداة من أدوات التعلم والتعليم- دفع الباحث لمحاولة التعرف على أنماط استخدام الهاتف الشخصي لدى المطوفين، وما مدى استفادتهم من الهواتف الذكية في تعلم اللغة خاصة اللغة العربية بوصفها لغة ثانية وما مدى تطبيقهم لما تعلموه من العربية أثناء ممارسة أعمالهم المتمثلة في إرشاد الحجاج والمعتمرين.

ومن جانب آخر، فإنَّ استخدام الهواتف الذكية في عملية التعليم يُعدُّ من أحدث الوسائل التعليمية التي لا ينبغي تجاهلها، أو عدم الاستفادة منها في كلّ مجال تربويّ، أو له علاقة بالتربية. وغني عن القول إنّ تعليم اللغة العربية لأغراض الحج والعمرة، في حاجة ماسة إلى طرق وسائل تنتشله من الطرق التقليدية التي عفا عليها الدهر إلى طرق حديثة تشبع رغبات إنسان العصر الحديث وحاجاته؛ ليؤدّي هذا المنسك الذي يعد ركنا من أركان الإسلام الخمسة في يسر وسهولة، وفعالية. والهواتف الذكية لما تحمله من مميزات، وقدرات لها قدرة على حمل هذا العبء الثقيل، وهذا ما أكّده بعض الدراسات التي أُجريت في مجال تعليم اللغات وتعلمها، كما أشارت إلى ذلك زليكا، إذ أبانت أنّ الهواتف الذكية تعمل على تحسين القدرات اللغوية (Xinghong، 2009).

تعلم اللغة لأغراض التواصل من أجل الحج والعمرة

المدخل الاتصالي من المداخل المهمة في تعليم اللغة؛ لأن الوظيفة الأولى للغة هي الاتصال، فالإنسان يتعلم اللغة من أجل الاتصال، والتواصل مع المجتمع؛ لذلك يجب التركيز على تدريب المتعلمين على استخدام اللغة في المواقف الحياتية المختلفة، فتعليم اللغة اتصالياً مبني على إكساب المتعلمين المهارات اللغوية الأربع، وتنميتها لديهم بحيث تمكنهم من عملية الاتصال، واستخدام قواعد اللغة من أجل أداء وظيفة محددة في موقف معين (عوض، 2004). لذلك من هذا المنطلق سيتناول البحث الحالي عن وظائف اللغة للتعرف على الوظائف الأساسية لمرشدي الحج والعمرة الماليزيين العاملين في شركات السفر، والرحلات للحج والعمرة أندالسيا (ANDALUSIA) الماليزية من تعلم اللغة، وموقع الاتصال منها، وكذلك معرفة المواقف التي لا بد أن يعرفوا ويحتاجوا إليها هؤلاء مرشداو الحج والعمرة حين يتحدثون ويتواصلون مع الآخرين في الحرمين الشريفين خاصةً وفي المجتمع العربي عامةً.

يشتمل المحتوى الاتصالي على الموضوعات والمواقف الاتصالية، ويقترح أن يتم الاعتماد على قوائم الموضوعات والمواقف السالفة الذكر لتوزيعها على المستويات اللغوية، وأن تعرض مفردات الموضوعات بطرق متنوعة تبعاً للمستوى اللغوي، ففي المستوى المتوسط يقترح أن يخصص لكل وحدة موضوع محدد من القائمة، وأن تقدم مفردات ذلك الموضوع بطرق شتى وبأنواع مختلفة من التدريبات، وأن تقترن بصور تدل عليها. كما يمكن أن يتم استخدام بعض النصوص الأصلية في أثناء ذلك كالإعلانات والعروض والعبارات المستخدمة في الأسواق والشوارع ونحو ذلك. أما المواقف فيقترح أن تقدم في بداية الوحدة الدراسة على شكل محادثات قصيرة تبرز الموقف بصورته

الواقعية وتبرز التعابير التي يجب استخدامها في المواقف المماثلة، وأن تستخدم أنواع مختلفة من التدريبات لتلك المواقف مما يساعد على امتلاك المهارة في استعمالها، كما يمكن تقديم المواقف في أماكن متنوعة من الوحدة الدراسية حسبما يتطلبه السياق العام.

خصائص المدخل الاتصالي

- 1- إن تعليم اللغة العربية اتصالياً وفق المدخل الاتصالي يجب أن تتوفر فيه الخصائص الآتية:
 - 1- التركيز في أهداف التدريس على جميع أجزاء الكفاية الاتصالية فلا تقتصر على الكفاية النحوية، أو الكفاية اللغوية.
 - 2- ليس الشكل، أو البنية هو الإطار الأساس عند تنظيم دروس اللغة، وتسلسلها.
 - 3- يمكن النجاح الحقيقي لعملية الاتصال بين المرسل، والمستقبل على المقدرة على توصيل المعنى بأي صورة كانت، فالدقة اللغوية تعتبر أمراً ثانوياً في عملية الاتصال، في حين تأخذ الطلاقة اللغوية أهمية أكبر من دقة اللغة، وصحتها.
 - 4- الوظيفة الأولى للغة في ضوء المدخل الاتصالي هي تحقيق التفاعل، والاتصال، وأن بنية اللغة تعكس الوظائف التي تستخدم فيها.
 - 5- التركيز عند تدريس اللغة اتصالياً على استعمال اللغة، وإنتاجها لفظاً، واستقبالها فهماً في مواقف مختلفة لم يعرفها المتعلمون من قبل، ولم يسبق لهم التدريب عليها، فتدريس اللغة اتصالياً يتسم بقدر كبير من الآنية؛ لأنه يشجع الطلاب على استعمال اللغة في مواقف جديدة بتوجيه من المعلم، وإرشاد دون السيطرة الكاملة (طعيمة، 1989).

تعليم اللغة العربية ومهارات الاتصال اللغوي

الاتصال اللغوي له أربع مهارات (Sandra، 1990) وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وبينهما علاقات متبادلة، فالاستماع، والكلام يمثلان مهارتين صوتيتين، يحتاجهما الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع القراءة، والكتابة الصفحة المكتوبة، التي تتعدى حدود الزمان، والمكان عند الاتصال مع الآخرين، وكذلك بين الاستماع، والقراءة علاقة واضحة، فكلتا المهارتين مهارات استقبال، وبهما يشكل الفرد خبراته من خلال فكّه للرموز بعد استقبالها، أما مهارتا الكلام، والكتابة فهما مهارتان إنتاجيتان، أيّ هما مهارتان إبداعيتان، وبهما يؤثر الفرد على الآخرين، والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من مهارتي الاستماع، والقراءة؛ لأنّ دائرة الفهم أوسع من دائرة الاستخدام (طعيمة والناقفة، 2006). والمهارات اللغوية في ضوء المدخل الاتصالي تتكامل مع بعضها بعضاً، ولا يمكن الفصل بينها، فهذا الالتحام، والتضام بين المهارات يجعلها كوحدة واحدة، لها طبيعة خاصة، ولها خصائص، ووظائف تختلف عن تعليمها في أي مدخل آخر، فالموقف الاتصالي الواحد يحتاج إلى مهارتين أو أكثر لإنجاز المهمة الاتصالية المطلوبة،

بحيث يجعلها تخرج بشكل طبيعي أثناء الممارسة. وأما بالنسبة إلى ترتيب هذه المهارات اللغوية في المدخل الاتصالي، فلا يوجد ترتيب ثابت، ومطلق، فيعتمد على الموقف الاتصالي الذي يتدرب الطالب عليه، وتتساوى المهارات اللغوية بمثل ما تتساوى أشكال الاتصال، ولا يوجد أولوية لمهارة على حساب الأخرى، بل يتبع ذلك أولويات التدريس فإن كان الأولوية البدء بمهارة القراءة، ثم الكتابة فلا حرج بذلك (طعيمة، 2004؛ طعيمة، 2006).

ومن خلال النظر الدقيق في آراء الخبراء نلاحظ وجود تصورات متعددة لمفهوم تعليم اللغة اتصالياً منها: يرى بعضهم أنه يهتم "بتنظيم الإجراءات المناسبة لتعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، كلام، قراءة، كتابة) في ضوء العلاقة الاعتمادية بين اللغة والاتصال"، ويرى آخرون أنه يعني بجعل الكفاية الاتصالية هي الهدف الأساس من تعلّم اللغة، وتعليمها، وترى فئة ثالثة أنه يتجسّد في توظيف اللغة بين الدارسين على شكل مجموعات صغيرة، أو كبيرة، كما يرى بعض الباحثين أنه إعطاء الاهتمام الأكبر للأشكال الوظيفية، والأشكال البنوية، أو التركيبية للغة، ورأي يرى أن تعليم اللغة اتصالياً يعتمد على حاجات الفرد، والجماعة أكثر من اعتماده على اختيار محتوى لغوي عام، وبعضهم يرى أنه يعني بانخراط الدارسين في محادثة، وحوار شفوي يتفاعل فيه جميع الأطراف، فالتركيز هنا على الاتصال المباشر، وأخيراً نشير إلى رأي من يرى أنّ تعليم اللغة اتصالياً يعتمد على تعليم اللغة في مواقف اتصالية طبيعية أكثر من اعتماده على المشاركة في أنشطة موجهة توجيهاً تربوياً (طعيمة، 2004). وترى الدراسة أنه مهما تعدّدت الآراء، واختلفت حول مفهوم تعلم اللغة اتصالياً فإنها تصبّ في الاتصال، والتواصل في سياق اجتماعي، وتوظيف اللغة، واستخدامها، ويعتمد ذلك على شرطين أساسيين - كما ذكر ولكنز وسافنجون- ويجب أن يتوفر أمران في تعليم اللغة اتصالياً، وهما: الصواب اللغوي، والصواب الاجتماعي (طعيمة، 2006).

مشكلة البحث

ظلّ تعليم اللغة العربية وتعلّمها ردحاً من الزمان معتمداً على الوسائل القديمة والنصوص القرائية مع ظهور تحسينات من وقت لآخر. وظلّ الغرض من تعلمها، وهو التواصل سائداً إلى يومنا هذا. كذلك كانت اللغة تستخدم وتعلم لأسباب عدة منها أغراض التواصل بين الناس (زاليك، 2013). وطبيعة العصر اقتضت السرعة، واختصارت الوقت في تعلّم اللغات ممّا ولّد مفهوماً جديداً عُرف بالعربية لأغراض خاصة، وهو مظلة كبيرة يندرج تحتها تعلمها: للتجارة، وللسياحة، وللحج والعمرة. وبهمنا المفهوم الأخير، فالمطوفون في حاجة شديدة إلى لغة تعينهم؛ للتجول والتوصل مع من حولهم من المسلمين، فضلاً عن قضاء حاجاته المعيشة في سهولة.

يعتقد بعض الدارسين أن اللغة العربية لغة صعبة التعلّم، والفهم (إيمان، نيك محمد رحيمي، وقرم الزمان، 2011). ولا شك أن هذا اعتقاد خاطئ فليس هناك لغة صعبة أو سهلة، فالصعوبة والسهولة تتوقف على مدى قرب لغة الدارس الأمم من العربية أو بعدها، فضلاً عن حقائق أخرى. ويرى الباحث أنّ تزويد الحجاج والمعتمدين الماليزيين بقدر معين من المهارة اللغوية في اللغة العربية سيساعدهم في تعاملهم مع الناطقين بالعربية أثناء وجودهم بالأراضي المقدسة، ممّا قد يعينهم على اكتشاف المعلومات التي تعنيهم وتهمهم، أو تحقيق غرض من الأغراض التي تطرأ عليهم (عبد الحليم، 2005).

ويلاحظ الباحثون أن المطوفين يواجهون صعوبة ومشقة في التعامل مع العرب باللغة العربية خلال وجودهم في بلاد الحرمين الشريفين. وفضلاً عن ذلك، فإن الكثير منهم يشعر بالقلق والخوف لحظة إعادتهم للسفر إلى الحرمين الشريفين، ولتقليل هذا الخوف يرى الباحثون أن الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة قد تقلل أو تقضي على ذلك الخوف، فقد أثبتت الوسائل الحديثة فعاليتها في تحقيق تعليم وتعلّم فعّال (Aliff، 2014) حيث تعد تكنولوجيا التعليم من مؤشرات الكفاءة الجيدة في التدريس (محمد زياد، 2003) وعليه يمكن للمطوفين الاستفادة من التقنية الحديثة في إدارة أعمالهم.

والهواتف الذكية بوصفها جزءاً من التقنية الحديثة قادرة على أن تساهم في إيجاد تعلم فعّال، لأن تعلم اللغة بمساعدة الهاتف الجوال (MALL) Mobile Assisted Language Learning يقدم الحلّ المثالي ويجعل عملية التعلّم فعالةً كما أشارت إلى ذلك دراسة خنسا (Al-Qudaimi، 2014). وأثبت علي وحسن (Ali & Hassan، 2014) في دراستهما أنّ MALL له تأثيراً كبيراً في تعلم اللغة. والتعلم بالهواتف الذكية هو "ارتباط نظم التعليم الإلكتروني بتقنيات أجهزة الهواتف المتنقلة الحديثة لتقديم المعرفة والمعلومات عن طريق الهاتف النقال أو ما يسمى ب (الجوال المحمول /الموبايل) بوصفه أحد أساليب تطبيق التعلم السائدة الآن" (علي، 2009).

من هذا المنطلق، لا بدّ من الاهتمام بتطوير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة لتعلّم ناجح. ولذلك، يسعى هذا البحث إلى تصميم دليل المسافر لتعليم اللغة العربية عبر الهواتف الذكية بوصفها وسيلة من الوسائل التعليم والتعلم من خلال التعلم الذاتي في تعلم اللغة العربية لأغراض الحج والعمرة لدى المطوفين مما يساعدهم في التعامل والتواصل مع الآخرين باللغة العربية في بلاد العرب. وبناءً على ما تقدم ذكره فإن الباحثين يسعى إلى تصميم دليل المسافر لتعليم اللغة العربية عبر الهواتف الذكية للمطوفين تلبيةً لدعوة الباحثين للاستعانة بالتقنيات الحديثة في

تعليم اللغة الأجنبية وتعلّمها لما لها من أثر إيجابي في أساليب الدراسة وحصيلتها، ويرى الباحثون أنّ الفكرة نفسها يمكن أن تطبق في مجال الحج والعمرة، مما يساعد المطوفين على أداء أعمالهم بفعّالة، وذلك بنقل ما يودون نقله من معلومات لغوية إلى الحجاج والمعتمرين بلغة عربية سهلة، وخاصة أي لغرض محدد، وهو أداء المناسك الدينية، علاوة على ذلك فإن استخدام الهواتف الذكية من قبل المطوفين يجعل حياتهم سهلة وميسرة أثناء وجودهم في الأراضي المقدسة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المطوفون عند ممارسة اللغة العربية أثناء أداء أعمالهم.
- ٢- معرفة آراء المطوفين واقتراحاتهم في استخدام دليل المسافر عبر الهواتف الذكية؛ لتعلم اللغة العربية لغرض الحج والعمرة.
- ٣- تصميم دليل المسافر عبر الهواتف الذكية في تعلم اللغة العربية بناء على آراء المطوفين واقتراحاتهم.

منهجية البحث

يتبع الباحثون في هذا البحث المنهجين الآتيتين وهما: الوصفي والتحليلي.

١. **المنهج الوصفي**، تتناول هذه الدراسة الجانب النظري في استخدام البرنامج التعليمي الحاسوبي وأهدافه وفوائده. يتبع الباحثون هذا المنهج في جمع المعلومات المتعلقة بمواد تعليم اللغة العربية للحج والعمرة من المصادر والمراجع المتعددة. وكذلك جمع الأفكار، والمقترحات، والحاجات التي يحتاج إليها المطوفون قبل تصميم دليل المسافر لتعليم اللغة العربية عبر الهواتف الذكية. ويعطي هذا المنهج وصفاً كاملاً عن خطوات تصميم دليل المسافر وإجراءاته بكلّ مراحلها. إضافة إلى ذلك، سينظر الباحثون في بعض مواقع الويب التي تُستخدم في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وبيحث عن العديد من مواقع الويب المناسبة في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض الحج والعمرة.

٢. **المنهج التحليلي**، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي حيث يقوم الباحثون بدراسة تحليل الحاجات (Need Analysis) باستخدام الاستبانة بوصفها أداة البحث التي تهدف إلى كشف الصعوبات التي يواجهها المطوفون الناطقون بغير العربية في تعليم اللغة العربية، وتحليل خصائصهم، ومن ثم جمع أفكارهم ومقترحاتهم نحو تصميم هذا دليل المسافر لتعليم

اللغة العربية عبر الهواتف الذكية. بعد ذلك، يقوم الباحثون بتصميم دليل المسافر بناء على اقتراحات المطوفين ورغبتهم في تطوير عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها وفق نموذج تعليمي ADDIE (عبد السميع، 2004). ثم تطبيقها على عينة الدراسة من المطوفين الماليزيين في شركات السفر والرحلات للحج والعمرة أندالوسيا (ANDALUSIA) الماليزية.

نتائج الاستبانة في تحليل حاجات مرشدي الحج والعمرة الماليزيين واقتراحاتهم نحو تصميم دليل المسافر عبر الهواتف الذكية في تعلم اللغة العربية لأغراض التواصل من أجل الحج والعمرة

وقد تم توزيع استبانة تحليل الحاجات على مئة أفراد عينة الدراسة في المؤتمر الوطني للمطوفين والذي عقد في جامعة العلوم الإسلامية ماليزيا (USIM)، نيلاي، نيجري سيمبيلان، ماليزيا يوم 18 أكتوبر 2016م (يوم الثلاثاء). وتنقسم الأسئلة في الاستبانة إلى ثلاث فئات رئيسية وهي الدراسة الديموغرافية، نتائج تحليل حاجات الدارسين لتصميم دليل المسافر لتعلم اللغة العربية لمرشدي الحج والعمرة الماليزيين عبر الهواتف الذكية والمزيد من الاقتراحات من قبل المشاركين للتصميم والتطوير في المستقبل. التفاصيل هي كالتالي:

أولاً : الدراسة الديموغرافية

كما عرض في جدول رقم 1، إن أغلب أعمار عينة الدراسة (83%) تدور ما بين 20-29 وأما البقية (17%)، فإن أعمارهم حول 30 فصاعداً.

١. العمر

جدول 1: عمر عينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار (N)	العمر
83	83	20-29
14	14	30-39
2	2	40-49
1	1	05- وما فوق
100	100	المجموع

وبالإضافة إلى ذلك، يتضح الأمر بالذات بأن معظم أفراد العينة في الجدول ٢ من الذكور بمقدار 99%. وتشير النتائج إلى أن أغليبتهم في وقت مبكر من سن المراهقة.

٢ . الجنس

جدول 2: جنس عينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار (N)	الجنس
99	99	الذكور
1	1	الإناث
100	100	المجموع

ويبين الجدول 3 أن ما يقارب جميع المشاركين ما زالوا في بداية خبرتهم كالمطوفين على مقدار 99%. تستقيم النتائج على أن معظم هؤلاء في بداية سن المراهقة.

٣ . التجربة

جدول 3: التجربة كمطوف

النسبة المئوية (%)	التكرار (N)	سنوات الخبرة
99	99	5-1
1	1	10-6
0	0	10- وما فوق
100	100	المجموع

استنادا إلى الجدول ٤، فمن الواضح أن أغلبية عينات البحث يستخدمون اللغة الملايوية بوصفها واسطة للتعليم على نسبة مئوية 5.35%، تليها العربية (2.62%)، ثم الإنجليزية (3.91%) وغيرها (1.1%). قد تؤثر النتائج على تصميم دليل المسافر لتعلم اللغة وتطويره باللغة العربية للمطوفين عبر الهواتف الذكية التي قد تستخدم ثلاث لغات من ضمنها الملايوية كلغة أساسية، وبدعم العربية والإنجليزية للترجمة.

جدول 4: اللغات المتقنة

النسبة المئوية (%)	التكرار (N)	اللغات
53.5	100	الملايوية
19.3	36	الانجليزية
26.2	49	العربية
1.1	2	غير محدد
100	187	المجموع

ثانيًا : تحليل الحاجات في تصميم دليل المسافر في العربية لمرشدي الحج والعمرة عبر الهواتف الذكية:

(1) ملكية الجهاز:

أشارت نتائج المسح (انظر الجدول 5) أن 67 من أصل 100 من المفحوصين أي (76%)، كان عنهم أجهزة تعمل بنظام الأندرويد للهواتف النقالة، وتبع ذلك ابل اي فون (23%). وكان الأخير ويندوز فون مع نسبة (1%) فقط. قد يكون السعر الرخيص والتنافسي لهذه الأجهزة في السوق سبب علو معدل الملكية للهواتف المحتوية على أندرويد. ومع ذلك، فإن البساطة والموثوقية والأداء الوظيفي قد يكون من الأفضل نسبهم إلى الآخرين، مثل، إبل إي فون.

٥ . ملكية الجهاز

جدول 5: ملكية الجهاز

النسبة المئوية (%)	التكرار (N)	نوع الهواتف الذكية
76	76	أندرويد
23	23	إيبل أي أو إيس
1	1	وندوس فون
0	0	بلاك بيري
0	0	غير محدد
100	100	المجموع

2) أسباب حمل الأجهزة النقالة:

سئل المشاركون حول أسباب امتلاكهم للهواتف النقالة. صنف في الجدول 6 النتائج والسبب الرئيسي، فأغلبيتهم (4.33%) صرحوا أن السبب الرئيس هو الاتصالات، ثم أعقب ذلك الترفيه (8.32%)، ثم التعليم (4.22%)، ثم العمل (6.71%) وغيرهم (8.2%). النتائج تكشف بعض الأفكار من الأسباب الرئيسة لملكية الأجهزة المحمولة من قبل أفراد العينة، والتي هي: الاتصالات، والترفيه، والتعليم، والأعمال وكل ذلك يدل على أهميتها وكبر حاجتهم إلى استخدام الهواتف الذكية النقالة فيما بينهم.

جدول 6: أسباب امتلاك الأجهزة النقالة:

أسباب امتلاك الهواتف النقالة	التكرار (N)	النسبة المئوية (%)
الاتصالات	97	33.4
الترفيه	69	23.8
التعليم	65	22.4
العمل	51	17.6
غيرهم	8	2.8
المجموع	290	100

3) مستوى الاتفاق على أن كل المطوفين يجب أن يعرفوا أو يتعلموا اللغة العربية أثناء أدائهم لواجباتهم في المملكة العربية السعودية.

وسئل المشاركون أيضا عن مستوى الاتفاق حول احتياج جميع المطوفين بمعرفة اللغة العربية أو تعلمها أثناء أدائهم لواجباتهم في المملكة العربية السعودية. جميعهم تقريبا وافقون على أهمية ذلك كما عرض في الجدول 7:

جدول 7: مستوى الاتفاق لتلبية على ضرورة معرفة أو تعلم اللغة العربية بين المطوفين:

الأجوبة	التكرار (N)	النسبة المئوية (%)
نعم	98	99
لا	1	1
المجموع	99	100

4) خبرة استخدام تطبيق اللغة النقال عن طريق الهاتف الذكي: استنادا إلى الجدول 8، فمن الواضح أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة باستخدام تطبيق اللغة المحمول عبر الهاتف الذكي. والنتائج مهمة لتسليط الضوء على أهمية تصميم دليل المسافر لتعلم اللغة الخاص باللغة العربية.

جدول 8: تجربة استخدام تطبيق اللغة النقال عن طريق الهاتف الذكي:

الأجوبة	التكرار (N)	النسبة المئوية (%)
نعم	67	68.4
لا	31	31.6
المجموع	98	100

5) الأسباب الكامنة وراء حاجات المطوفين إلى معرفة أو تعلم اللغة العربية لأداء واجباتهم المذكورة في الجدول 9:

جدول 9: الأسباب الكامنة وراء حاجات المطوفين إلى معرفة أو تعلم اللغة العربية:

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • تسهيل الأعمال اليومية في السعودية • اللغة العربية مهمة جدا بالنسبة للإدارة • اللغة العربية هي لغة السماء • للعمل في المملكة العربية السعودية • هي اللغة الأم • ليس كل المطوفين يعرفون اللغة العربية • لأن الأغلبية السعودية عرب • لأن اللغة العربية هي اللغة الأولى والرسمية • اللغة العربية تحسن كلامنا، مفرداتنا و الكثير الكثير 	أ) أهمية اللغة العربية

<ul style="list-style-type: none"> • أسهل للتواصل والتفاعل مع السعوديين. • لجعل الأمر أكثر سهولة في فعل واجباتهم. • تحسين وترفيه الجماعة. • للتفاعل مع العرب، أو في حدث حالة الطوارئ. • نحن دائما نتواصل ونتعامل مع السعوديين, و نسلهم عن الحافلات المتجورة و معلومات و ارشادات عن بعض الاماكن. • خاصة اللهجة السعودية هي من ال اشياء الضرورية للتواصل مع السكان يوميا • معظم السعوديين لا يمكن أن نفهم العربية. 	<p>ب) لغرض الاتصال</p>
<ul style="list-style-type: none"> • اللغة العربية ستجعل العمل ومهارات الأداء سلسلة • لغرض التواصل أثناء أداء واجباتهم • يجب أن نتحدث مع سائق الحافلة، مدير الفندق وهلم جرا • لجعل العملية تكون سلسلة • يتم تنفيذ كل التفاصيل من الواجب باللغة العربية • يمكن أن تكون أكثر فعالية • للتواصل مع السائقين خصوصا • للتواصل مع السكان المحليين وخاصة السلطات في تلبية تيسير احتياجات الحجاج • للتواصل مع السكان المحليين والقدرة على قراءة أي علامات في السعودية 	<p>ت) لأداء واجباتهم كمطوفين</p>

٦) تم عرض المحتويات المقترحة من اللغة العربية التي يحتاج كل مطوف أن يتعلمها أو يعرفها أثناء أداء واجبه في الجدول 10 كما يلي:

جدول 10: محتويات اللغة العربية التي يحتاج كل المطوفين معرفتها أو تعلمها:

الموضوع الفرعي	الموضوع الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> • قائمة الأماكن مثل مكة المكرمة والشوارع والفنادق، والمطارات، والمتنزهات الترفيهية، اسم الشارع، التلال والقصر والسوق وأماكن الإقامة والسياحة • قائمة الطعام، مثل: الوجبات السريعة، الأغذية المحلية العادية، والمأكولات العربية، ومحلات البقالة. • قائمة المباني مثل المساجد والجامعات والمدارس، و المتجر • قائمة من وسائل النقل مثل السيارات والإطارات وسيارات الأجرة والحافلات والتوجيهات، ورحلة الحافلة، تباطؤ • قائمة للشؤون الرعاية الصحية مثل المستشفيات، الطب، الطبيب والإسعاف، حالة الطوارئ • قائمة للشؤون الأمنية مثل الشرطة. • قائمة الشؤون الخارجية والهجرة، جواز السفر، السفارة، معلومات المطار • قائمة الاتجاه والوقت • قائمة من المشاعر الإنسانية. 	<p>أ) قائمة من المفردات، على سبيل المثال: المواد الغذائية، الأماكن، والملابس، الخ</p>

<ul style="list-style-type: none"> • قائمة الاتصالات المتنقلة البشرية، مثل مشغل للهاتف المحمول. بقاتلات (الخضروات، والنظافة الشخصية). • قائمة من الكلمات المتعلقة بالطقس • قائمة المعاملات اليومية مثل المساومة 	
<p>كيف حالك؟ ماذا تريد؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • أسئلة «واط؟» • الترتيب، الطالبة، السؤال، والترحيب، و التألّق، والاعتذار، والتفاوض، والتسول، السؤال عن الاتجاه • أنا أريد ... • تحية عادية • مقدمات بسيطة • مساعدة، وشراء، والكلام. • اللهجات المحلية 	<p>ب) قائمة من العبارات، على سبيل المثال: التحيات، الطلب، السؤال، الخ</p>
<ul style="list-style-type: none"> • الأسماء، والأفعال، والجسيمات • الضمائر • عبارات بسيطة • عدم التأكيد على الأخطاء النحوية • بسيط تشكيل العربية 	<p>ت) موضوعات النحو العربي (المذكر، المؤنث، المفرد، المثنى، الجمع، الضمائر. الأفعال العربية، والجسيمات، الخ)</p>
<ul style="list-style-type: none"> • مستشفى، عيادة، الطب، الطبيب، والصيدلة • مطار، رحلة، تأخر الرحلات، رحيل، وصول، والأمتعة، بطاقة الصعود 	<p>ث) الحوارات البسيطة على أساس المواقف (المطار، مستشفى، السوق او السوبر ماركت، الخ...)</p>

<ul style="list-style-type: none"> • الهجرة، جواز سفر • فندق والمرافق وغرفة للصلاة، مرحاض، • النقل والحافلات وسيارات الأجرة، والتوجيه، وأسماء الشوارع والمدن • سوبر ماركت، البقالة، السوق، السؤال عن الاسعار • المساجد والاتجاهات 	
<ul style="list-style-type: none"> • أسماء الأمراض، ومشاكل صحية و وضعية • حالة طوارئ • معلومات أساسية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف • السلع والأسعار والسكن والضيافة، وسوق التمور • الهواتف النقالة • تحقق في الإجراءات في المطارات والمستشفيات. • المعلومات التاريخية للنبي محمد عليه الصلاة والسلام. • تاريخ الحرمين الشريفين، والمفردات ذات الصلة لهيكل المساجد • تناول الطعام في المطاعم. • المعلومات المتعلقة بالقرآن والحديث. 	<p>هـ) اقتراحات مواضع أخرى</p>

7) تسليم واجهة المستخدم:

وطلب من المشاركين أيضا تحديد اختياراتهم على العناصر المستخدمة لإيصال التطبيق وتصميم واجهة المستخدم. وهي تشمل شكل التطبيق، والتنقل في المحتوى، وتصميم القائمة الرئيسية، ومنصة التسليم، وواجهة اللغة. ويوضح الجدول 9 نتائج في هذه الجوانب في تفاصيل دقيقة. ومن الواضح أن الجمع بين التطبيقات غير المدعمة بالويب والمدعمة به (هجين) كان المفضل لدى المشاركين مع 48.4%. أما بالنسبة للملاحة، تم اختيار لمسة الإصبع لتقليب الصفحة بنسبة (39.3%) وهذا قد يشير إلى عامل السرعة وعامل الاستجابة. وكانت القائمة الرئيسية المفضلة هي أن تكون ممزوجة بين الرموز وأوصافها معا (58%). على الرغم من أن صغر حجم شاشة المحمول قد أعاق هذا الخيار، فإن الخبر السعيد هو أنه يمكن اعتبار تطبيق مع عدد أقل من العناصر للتنمية. علاوة على ذلك، لقد قرر أن يكون التسليم في كلا الهاتف والجهاز اللوحي (50.8%). وأخيرا، فإنه تم اختيار اللغة الإنجليزية بوصفها لغة واجهة مع نسبة 36.3%. وذلك لأنها مألوفة لدى المستخدمين في أغلبية التطبيقات المتاحة في الوقت الحاضر، وهذه الظاهرة أيضا حقيقية في هذه النتيجة. وتبين التفاصيل في الجدول 11 كما يلي:

جدول 11: مقترح تسليم واجهة المستخدم

تردد والنسبة المئوية	أنواع التطبيقات	تفضيلات الواجهة
59 (48,4%) 26 (21.3%) 30.3 (5.3%)	المختلطة (مزيج من الاثنين معا) تطبيق بدون شبكة الإنترنت تطبيق على شبكة الإنترنت	أنا أفضل أن يكون التطبيق في الشكل
122 (100%)	المجموع	
52 (39.3%) 34 (25.8%) 46 (34.8%)	صفحة التقلب أزرار السابق و التالي انتقل إلى أعلى وأسفل	إنني أفضل ملاحظة تطبيق المحتوى
132 (100%)	المجموع	

69 (58%)	كلاهما	أنا أفضل القائمة الرئيسية في الشكل
33 (27.7%)	قائمة الرموز فقط	
17 (14.3%)	قائمة الكلمات فقط	
119 (100%)	المجموع	
66 (50.8%)	كلاهما	أنا أفضل أن يكون التطبيق للمصمم
46 (35.4%)	التليفون المحمول	
18 (13.8%)	للوح	
130 (100%)	المجموع	
68 (33.8%)	العربية	أنا أفضل واجهة اللغة باللغة
73 (36.3%)	الإنجليزية	
60 (29.9%)	الملايو	
201 (100%)	المجموع	

مميزات مفضلة:

ويبين الجدول 12 تقييم الميزات من قبل المشاركين في ترتيب تنازلي. وكانت أعلى ميزة طلب استخدام شكل بثلاث لغات (الإنجليزية-العربية-الملايو) مع تردد (95)، ثم تليها وظيفة البحث مع تردد (92)، ثم المعنى الحرفي للكلمة مع تردد (88)، ثم النص العربي للكلمات مع تردد (82)، ثم الترجمة العربية للكلمات مع تردد (82)، و ثم النطق الصوتي للكلمة مع تردد (80). وأظهرت النتائج أن المشاركين اقترحوا أن يكون لدى تطبيق لغة المحمول متضمنا على ثلاث لغات (الإنجليزية-العربية- الملايوية) بدعم المعاني الحرفية للكلمة، والترجمة العربية، ونطق الصوت. وسيتم تسهيل كل هذه الميزات لهم من خلال وظيفة البحث.

الميزات المفضلة الأخرى من التطبيق والتي تتراوح تردداتها بين 70-79 قائمة من الكلمات ذات الصلة، وتبادل تعريف المصطلح عبر الشبكات الاجتماعية (تويتر، الفيسبوك، الخ)، ومعاني الكلمات الموسعة، خصائص مصطلح الكلمات (اسم، صفة، الفعل، وما إلى ذلك)، والكلمات المرتبة هجائيا وعرض تاريخ البحث. هذه الفئة الثانية تحتوي على ضرورة تصنيف القائمة للكلمات على حسب خصائص الكلمات، والترتيب الأبجدي والعلاقة.

الميزات الثالثة والأقل المفضلة من التطبيق والتي تتراوح ترددت إشاراتها من 69 إلى أقل من ذلك هي إضافة المواقع المفضلة، والقائمة المخصصة للكلمات، والكلمات المرتبة موضوعيا، وقسم الإعدادات لتغيير مظهر التطبيق وغيرها. بعض الميزات التي يمكن إدخالها في الفئة الثانية السابقة هي القائمة المخصصة للكلمات، والكلمات المرتبة موضوعيا. وتظهر في الجدول 12 كما يلي:

جدول 12: الميزات المفضل للتطبيق:

التكرار	الميزات المفضلة
95	شكل بثلاث لغات (الإنجليزي-العربية- الملايوية)
92	وظيفة البحث
88	المعنى الحرفي للكلمات
82	الخط العربي من الكلمات
82	الترجمة العربية للكلمات
80	نطق صوتي للكلمات
78	قائمة من الكلمات ذات الصلة
78	تبادل معاني الكلمات عبر الشبكات الاجتماعية (تويتر، الفيسبوك، الخ)
77	تفاسير عميقة لمعاني الكلمات
76	خصائص مصطلح الكلمة (اسم، صفة، الفعل، وما إلى ذلك)
74	الكلمات المرتبة أبجديا
70	عرض سجل البحث
69	إضافة المواقع المفضلة
67	قائمة مخصصة من الكلمات
63	كلمات رتبت موضوعيا
62	قسم الإعدادات لتغيير مظهر التطبيق
39	آخرون

ثالثا : اقتراحات الدارسين وآراءهم نحو تصميم دليل المسافر عبر الهواتف الذكية وتطويره لتعلم اللغة العربية لأغراض التواصل من أجل الحج والعمرة ولقد طلب من المشاركين أيضا إعطاء ملاحظاتهم واقتراحاتهم في أسئلة مفتوحة فيما تتعلق بتصميم دليل المسافر لتعلم اللغة بالعربية للمطوفين عبر الهواتف الذكية. ردود الفعل مهمة بقدر النتائج الواصفة والحصائل نظرا للردود المتعمقة والتفاسير من قبل المشاركين. يتم تحليلها وتصنيفها وفقا لذلك بناء على مواضيع محددة كما هو مبين في الجدول رقم (٣١):

جدول 13: تحليل نوعي للتعليقات والاقتراحات

الموضوع الرئيسي	تعليقات واقتراحات
أ) أهمية استخدام الهاتف المحمول	<ul style="list-style-type: none"> • يجب على كل مطوف استخدام تطبيق المحمول لتسهيل وتيسير الاتصال. • تسليط الضوء على فعالية استخدام الهاتف الذكي.
ب) ملامح من تطبيقات الجوال	<ul style="list-style-type: none"> • حرية الوصول للتطبيقات الجوال. • إضافة ميزات مثل مدكرصلاة ، دعاء ... إلخ • جعله في حجم صغير من البيانات. • مبرمج بمعلومات تاريخية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة. • دليل الأماكن على سبيل المثال: موقع لبيت رسول الله مع خرائط وصور، إلخ لتخفيف مهمات المطوف. • قائمة الاتصال في حالات الطوارئ. • وسائل إعلام اجتماعية للمطوفين على سبيل المثال: كل مطوف يمكنه الاتصال بالمطوف الآخر مباشرة مع هذه التطبيقات ليطلب أي مساعدة أو مدد على سبيل المثال.

<ul style="list-style-type: none"> • إمكانية استخدام تطبيقات الجوال من دون الاتصال بالانترنت. • برمجته باتجاه القبلة, وبالقرآن، احاديث من بعض كتب الحديث الشهيرة على سبيل المثال. 	
<ul style="list-style-type: none"> • إضافة وصف الكلمات مع الصور. • إضافة بعض الأغاني العربية (الجهاد الخ). • اقتراح وورد / إضافة / تحرير مثل ترجمة جوجل، ويكيبيديا الخ. • جمع أو فصل المفردات حسب مواصفاتها مثل المستشفيات والشرطة والهجرة والمطار وغيرها من جميع قوائم الكلمات. • إضافة مفردات من اللغة العامية السعودية. • إضافة العديد من الحوارات المتعلقة في الأماكن ذات الصلة مثل العبارات الأساسية، وعبارات السياحة، والمطار، الخ ترتيب الكلمات إلى مجموعات. 	<p>(ت) دعم التعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ملونة لجعلها أكثر إثارة للاهتمام. • واجهة مستخدم بسيطة وودية. • إنشاء نافذة لخيار الكلمات والجمل الأكثر استعمالا وتكرارا. • جعل خيار لنسخة ولصق الكلمة. • خيار إمكانية استخدامها في جميع أنحاء العالم. • تصميم تطبيقات جوال ودية للمطوفين. • إنشاء وصلات لعدة مواضيع مختلفة عن العلوم أو فتاوى مختلف التعاليم التي تتعلق خصوصا بالعمرة أو الحج. 	<p>(ث) واجهة تطبيق الجوال</p>

<ul style="list-style-type: none"> • يجب أن تكون بسيطة للتنقل وسهلة للاستخدام. • نظام تحديد المواقع الذي يظهر تاريخ السعودية مثل ((Ziyara GPS . • إضافة زر للكلمات المفضلة التي كثيرا تم البحث عنها. • مبرمج بدعم صوتي. • مقارنتها بتطبيقات اللغة المتنقلة في اللغات الأخرى المتوفرة في جوجل بلاي استور. • يجب ترقية التطبيق من وقت لآخر. • إضافة ألعاب باللغة العربية. 	
--	--

خلاصة نتائج استبانة تحليل الحاجات

بناء على ما عرضه الباحث آنفاً، يمكن تصنيفها إلى عدة قضايا منها:

(1) أهمية استخدام دليل المسافر لتعلم اللغة عبر النقل بالعربية من قبل المطوفين: أبرزت النتائج كثرة استخدام الهواتف الذكية النقالة من قبل المطوفين لتسهيل أداء واجبهم في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة. بدلا من استخدام هذه الأجهزة المحمولة لأغراض الاتصالات والترفيه فقط، كشفت هذه الدراسة أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام الهواتف الذكية المتنقلة بين المطوفين لتيسير التواصل والأمور ذات الصلة بالعمل.

(2) المحتوى اللغوي لدليل المسافر لتعلم اللغة:

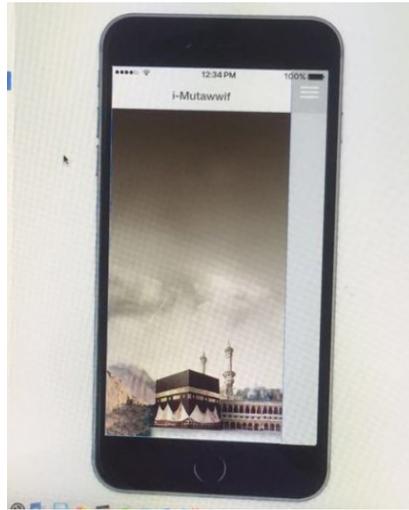
اكتشفت النتائج أيضا نقاط مثيرة جدا للاهتمام من محتويات اللغة التي يجب إدخالها في دليل المسافر لتعلم اللغة عبر النقل للمطوفين. بالرغم من وجود كتب ومراجع ذات صلة، مثل كتاب تفسير العبارات الشائعة للمسافر والسائح في المكاتب، إلا أن ضرورة استخدام مضمون الصيغة المقترحة بين المطوفين ذات صلة أقوى بحاجة الاستخدام لدى المطوفين. ومع ذلك، فإن تصميم هذا التطبيق للجوال يركز فقط على محتوى اللغة العربية، بغض النظر عن الأشياء الأخرى التي تساعد على التعلم مثل القرآن، الحديث، الدعاء، والخرائط، والصور، والمعلومات التاريخية والحوارات الطويلة بسبب قلة أهداف البحث في هذه الدراسة وبسبب القيود المفروضة على

الميزانية. سوف يتم البحث عن النسخة المحسنة أكثر في تصميم وتطوير هذا التطبيق المحمول في المستقبل. وستقتصر هذه النسخة لاختيار قائمة الكلمات، وتفسير المعاني باللغة الإنجليزية والملايوية، والنطق الصوتي للكلمات وعدة سمات أساسية لتطبيقات الجوال التي سيتم إطلاقها في منصة الروبوت القائم فقط.

(3) الميزات المفضلة في هذا تطبيق اللغة عبر النقال:

يتم أيضا الإفصاح عن الميزات المفضلة من هذا تطبيق اللغة عبر النقال في هذه الدراسة وهي مماثلة لتطبيقات أخرى موجودة عبر النقال في جوجل بلاي استور الحالي. الاقتراح الأهم هو تسهيل تصميم تطبيقات اللغة عبر النقال ليستخدمها المطوفون في أداء الاتصالات والأغراض ذات الصلة بعملهم، وكذلك الخيار لاستخدامه في جميع أنحاء العالم.

وفيما يلي التطوير الأولي للنموذج الأولي للدليل المسافر لتعلم اللغة بالعربية للمطوفين عبر الهواتف الذكية المعروفة باسم «أي- مطوف». وسيتم تصميم ملامح هذا تطبيق اللغة عبر الهاتف الذكي للمطوفين استنادا بتحليل الاحتياجات في حدود هذه الدراسة.



الشكل 1: النموذج الأولي للدليل المسافر في تعلم اللغة عبر الهاتف الذكي (أي- مطوف)

الخاتمة

تقارير هذه المادة هي حول دراسة تحليل الاحتياجات لتصميم دليل المسافر لتعلم اللغة بالعربية للمطوفين عبر الهواتف الذكية. تظهر النتائج الإجمالية ردود فعل إيجابية من قبل المحبين فيما يتعلق بحاجة تصميم واستخدام هذا دليل المسافر. ساهم المشاركون أيضا في اقتراحاتهم وتعليقاتهم من حيث محتوى اللغة والميزات المفضلة لهذا تطبيق اللغة عبر النقال.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد فارس، إبراهيم. (2001). اللغة العربية لأغراض أكاديمية. (كوالا لمبور: دار التجديد للطباعة والنشر).

أحمد، عشاري. (1983). تعليم العربية لأغراض محددة. المنظمة العربية (معهد الخرطوم الدولي، المجلة العربية للدراسات اللغوية).

إيمان أحمد شيهوب الواحدي، نيك محمد رحيمي نيك يوسف، قمر الزمان عبد الغني (2011).

أهمية التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة ودورها في برامج إعداد معلمي اللغ العربية، الورقة المقدمة في المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية ١١٠٢: آفاق وتحديات ماليزيا والصين، ٥-٦ ديسمبر 2011.

زالিকা، آدم. (2013). تعليم العربية لأغراض سياحية في ماليزيا تحليل الحاجات وتصميم وحدات دراسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

محمد زياد، حمدان (2003). برامج مقترحة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتماد تكنولوجيا الوسائط المتعددة المعاصرة، المجلة العربية للتنمية، المجلد ٣٢، العدد ١.

عبد الرحمن، شيك. (2007). الندوة العالمية للغة العربية، مركز اللغات والتنمية العلمية. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية.

عبد الحليم، صالح. (2015). تصميم وحدات دراسية للحجاج والمعتمرين الماليزيين في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

طعيمة، رشدي. (1989). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. (ط ١) (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو).

طعيمة، رشدي. (2004م). المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. دار الفكر العربي - القاهرة.

طعيمة، رشدي أحمد وعيممة والناقعة، محمود كامل (2006). تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو

عبيدات، حسين. (2004). تقويم برامج اللغة العربية لأغراض خاصة. ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الأول حول تعليم العربية لغير الناطقين بها الذي نظمها معهد تعليم اللغات، جامعة دمشق.

علي الدهشان، جمال، وصابر يونس، مجدي محمد. (2009) التعليم بالمحمول“ صيغة جديدة للتعليم من بعد“ ، بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة وإدارة التعليمية بكلية التربية، جامعة كفر الشيخ تحت عنوان ”نظم التعليم العالي الافتراضي“.

عوض، أحمد عبده (2004). مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

علي، بدر نادر. (2009). التعليم والتعلم بالهواتف المحمولة، ورقة المنتدى الثاني للمعلم، كلية التربية الأساسية.

عبد السميع، مصطفى محمد. (2004). تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر، ط ١).

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aliff, Nawi (2014). Engaging Students through ICT: Strategies and Challenges for Using Website in Teaching and Learning, 2014, http://www.ijonte.org/FileUpload/ks63207/File/10_nawi.pdf, Retrieved on: 19 Jan 2015.
- Gatehouse, Kristen (2001). Key Issues in English for Specific Purposes (ESP) Curriculum Development. The Internet TESL Journal, Vol. V11, No 10, October 2001. Retrieved May 24th, 2007, from <http://iteslj.org/Articles/Gatehouse-ESP.html>
- Abdelkarim Erradi, et al. (2012). ArabicTutor: *A multimedia m-Learning platform for learning Arabic spelling and vocabulary*. Multimedia Computing and Systems (ICMCS), International Conference on. IEEE, 2012.
- Al-Qudaimi, Khansa. (2013). *Mobile Assisted Language Learning: A Literature Review*, English Language Department, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Ali Sorayyaei Azar and Hassan Nasiri (2014). *Learners' Attitude toward the Effectiveness of Mobile Assisted Language Learning (MALL) in L2 Listening Comprehension*, International Conference on Current Trends in ELT, Procedia- Social and Behavioral Sciences 98, English Department, Maragheh Branch-Islamic Azad University, Maragheh, Iran, , p-p 1836-1843.
- Xinghong, Liu. (2009). *Applied research on the mobile learning in foreign language learning*. Education Technology and Training, ETT'09. Second International Conference on IEEE
- Mohamad Amin Embi and Norazah Mohd Nordin (2013). *Mobile Learning: Malaysian Initiatives & Research Findings*. Published by Centre for Advancement, Universiti Kebangsaan Malaysia & Department of Higher Education, Ministry of Higher Education, 2013.
- Sandra, J.S. (1990). Communicative language teaching: definitions and directions. J.E.Alatis (Ed.). Linguistics, language teaching and language acquisition: The interdependence of theory, practice and research. Georgetown University Press.
- T. Hutchinson, and A., Waters (1978). *English for Specific Purposes: A learning-centered approach*. Cambridge, Cambridge University Press.